الغابة المحترقة





فى يوم أجازة إنطلق سامى وأخته ليلى بالسيارة الى رحلة فى الغابة !

كانت ليلى تسير بسرعة حتى عند المنعطفات ، مما جعل سامى يخاف ويصرخ فيها .

((ليلى أنا خائف من هذه القيادة المسرعة))

فضحكت ليلى وقالت له باستهتار :

لا تخف فأنا قائدة ماهرة .

وأخيراً وصلت السيارة الى الغابة الجميلة ،
وجلست ليلى وسامى على العشب
يأكلان الطعام الذى أعداه لهذه الرحلة بشهية مفتوحة
وأشعلا ناراً للتدفئة ولعمل الشاى .



بعد تناول الطعام وشرب الشاى
تركت ليلى وسامى المكان وأنصرفا دون أن يطفئا النار ،
وتجمعت الحيوانات الصغيرة حول النار
تحاول أن تطفئها لكنهم لم يستطيعوا ،
وكانو خائفين جداً على الغابة .



بعد قليل وبسبب الرياح الشديدة
النار التى كانت قليلة تحولت الى حريق هائل فى الغابة
وأنطلقت الأرانب السريعة فى رعب تطلب النجدة
من باقى حيوانات الغابة .



تجمعت كل الحيوانات ...
وأحضرت الأوانى المملوئة بالماء من النهر القريب ،
وبسرعة ونظام أخلو المنطقة من الحيوانات الصغيرة ،
وأخذوا يلقوا بالماء البارد على النار الساخنة .
حتى الشمس كانت تساعدهم بقطرات من دموعها !
على شكل مطر لأطفاء الحريق الكبير .

رأت ليلى وسامى النار المشتعلة من بعيد !
فذهبا لمساعدة الحيوانات فى الأطفاء .
جميع الأشجار وأعشاش الطيور وبيوت السناجب
كلها دمرتها النار القوية !
قالت ليلى " علينا أن نفعل شىء لتعويض هذا الأهمال
الذى سببه الحريق"
وقال سامى : نحن مخطئان لأننا لم نكن حريصين
بما فيه الكفاية .



حتى النحل الصغير طار بأعداده الكبيرة !
يحمل ما يستطيع من ماء ويلقيها على النار المشتعلة ،
وأستمر الجميع فى العمل بنشاط كبير ،
حتى أستطاعوا أن يطفئوها تماماً
قبل أن تأتى على كل الغابة .



أخذ سامى وليلى فى الأيام التالية يصلحان ما أشعلته النيران حيث بنوا أعشاشاً جديدة للطيور وبيوت صغيرة للسناجب ، وزرعوا أشجاراً كثيرة مكان الأشجار المحترقة .

منذ ذلك الحين الأطفال لم يتركوا أصغر جمرة من النار عندما يذهبون للنزهة فى الغابة !

" لأن النار الكبيرة تأتى دائماً من الشرارة الصغيرة " .





www.comicsgate.net
قصص جميلة